



صحيفة نصف شهرية تعنى بالشأن المهدوي تحدر (خل شهر مؤقتاً) عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام النجف الأشرف

# ان اتهام المهدوية بأنها مثيولوجيا لابد أن تحاكم لهو حقا ما يجب أن يحاكم

حديث العدد

ورد في التوقيع الشريف عن الإمام المهدي عليه السلام:  
وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله لي أسوة حسنة. وسيردي  
الجاهل رداء عمله. وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار.  
عصمنا الله وإياكم من المهالك والأسواء.

القيية للطوسي (ص ٢٨٦)

## قضية الإمام المهدي عليه السلام مجمع عليها

ولقد اتسمت فكرة الإمام المهدي عليه السلام لدى الإمامية بالأصالة والعمق، وذلك منذ خلاف ارتباطها الوثيق بنظرية الإمامة الإلهية عندهم،



بينما أنكر الجمهور من غير الإمامية ولادته وحياته، مع اعتراف الكثير منهم بوجود ولد للإمام الحسن العسكري عليه السلام، (وأنه أبو القاسم محمد الحجة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن الله آتاه فيها الحكمة، ويسمى أبو القاسم المنتظر)) كما صرح بذلك ابن حجر في الصواعق المحرقة وغيره.

ولقد اتسمت فكرة الإمام المهدي عليه السلام لدى الإمامية بالأصالة والعمق، وذلك من خلال ارتباطها الوثيق بنظرية الإمامة الإلهية عندهم، وما يحوطها من حجة واضحة وبرهان ساطع. وليست هذه الفكرة وليدة العصور المتأخرة أو أنها نشأت من فراغ مفروض لدى شريحة أهل البيت عليه السلام كما يتصور ذلك البعض، بل إنها فكرة يمتد تاريخها إلى عصر الرسالة المجيد، وكما أكدته النصوص المتناثرة عن أئمة أهل البيت عليه السلام الذين هم عدل القرآن الكريم، وهم والكتاب عدلان لا

يفترقان حتى يرثا على رسول الله صلى الله عليه وآله. ولم تسلم هذه الفكرة - على قوتها وأصالتها - من شبهات تحوم حولها، كما لم يفلأ أئمة أهل البيت عليه السلام ذلك، بل تنبأت به النصوص عنهم، وأكدهم لشيعتهم وحذروا منه أصحابهم وخاصتهم في عشرات من النصوص منها:

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: ((إذا فقد الخامس من ولد السباع فالله الله في أدبياتكم لا يزيحكم عنها أحد، يا بني إنه لا يد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنما هو محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه، لو علم أبائكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه.

الذي تنتظر عودته كمسيح مخلص  
تنبأ قصراً لرعيها الميت  
فرقة يهودية  
جعفر هادي حسن

اليهود (الحسيديم) من الشرق اليهودية التي ظهرت في القرن الثامن عشر الميلادي في أوروبا، وقد ساعد على ظهورها سوء الحالة التي كان يعيشها اليهود آنذاك وخيبة أمهم بالمسيح الدجال، (شيتاي صبي)، في القرن السابع الهود اليهود داخل إسرائيل ومنششرين في كثير من بلدان العالم ولهم تأثير كبير في عالم التزاهم مبدأ اللذة والسعادة كجزء من معتقداتهم بالسريرة (حريديم)، لكنهم أيضاً بتقدسهم للكتب الدينية اليهودية المقدسة عندهم. ويتميز هؤلاء (قديس) والذي عادة يوث الزعامة عن قبله.

## تمهيدنا

الحث الوجداني والدافع الذاتي على التفكير الذي ارشد له القرآن إنما هو لأجل الإكمال والتكامل، فلكي يقفز الإنسان من حالة الركود إلى مرحلة الحركة ويعيش حالة إكمال النقص والإصلاح لابد من سبق حالة التفكير ليعمل الموازن الذاتي أو يقوى بعنصري الثواب والعقاب.

وقد اتسم التفكير -الأفاقي، الانفسي- إنما تعطي الإنسان الدفع التكاملي إذا كانت الانطلاقة صحيحة، إذ كل نتيجة مرهونة بمقدمتها وكل شاطئ إنما هو تبع الأسس المتينة التي يبني عليها.

والإصلاح والتكامل المنطلق من التفكير يعتبر لولب عملية الوصول ومحورها، فكلما كان التفكير الأفافي أو الانفسي شمولياً كانت النتائج المتحققة اكبر وإن رافقتها بطء الانجاز لعظم المهام.

والتفكير المهدوي على صعيده الأفافي أو الانفسي إنما هو لأجل أن تعيش البشرية أفضل حالة من الكمال.

وتحقق هذا مرهون بما تقدمه لأنفسنا ولمجتمعنا من خلال التفكير بإيجاد الحلول ورفع المشاكل وتهئية الأرضية لتحقيق هذه الأمية وعليه كلما كانت نظرتنا الأفافية أو الانفسية اكبر كان تحقق التكامل اسرع.

هذه ناهضة فتحتها لتتأمل من خلالها أفق النفس وما حولها في عملية التمهيد والظهور لتستخلص دورنا فيها تمهيداً للقيام برفع المشاكل والاشتغال بالإصلاح الفردي والاجتماعي من خلال قتاني التفكير لهو أرقى الوسائل التي من خلالها يمكن طلي اكبر المسافات لتحقيق أهداف البشرية لتدخل بالسعادة على يد ولي الله الأعظم عليه السلام فإن ساحتها خلو من المنع، فيبقى علينا تفتية ساحتنا لتكون محلاً للظهور.

هذا هو تمهيدنا وهكذا ينبغي ان يكون انتظاراتنا.

بقلم رئيس التحرير

## علك الغيبة وفلسفتها

الشيخ الصدوق وثاني كتاب في الغيبة

## علامات الظهور



الكاتب التركي هارون يحيى (عدنان اوقطار)  
دائماً ما يتساءل كثيرون عن ماهية عمود النور الذي سيولد في الشرق، لكن قليلاً هم من يعرفون حديث النبي صلى الله عليه وآله الذي يقول: (عندما يصل ملك العباسيين إلى خراسان سيكون هذا أحدى علامات ظهور المهدي المنتظر عليه السلام حيث سيظهر من الشرق قرن له سنان ينشر النور).

ووفقاً لهذا الحديث فإن لعمود النور المذكور رأسين. وقد كانت أول مرة يظهر فيها هذا العمود هو وقت دمار قوم نوح عليه السلام، كما ظهر مرة أخرى عندما أقي سيدنا إبراهيم عليه السلام في النار، وظهر للمرة الثالثة في وقت فروع موسى. أما المرة الرابعة فكانت عند استشهاده سيدنا يحيى عليه السلام. وأن على كل من يرى هذا القرن أن يستعبد بالله من الشر والفساد.

وفي السابق كان عمود النور الذي يأتي من الشرق على شكل عمود منير ملتو يأخذ شكل القرن ولذلك فمن المحتمل:

- أن يكون قد وصف بالعمود وبأن له رأسين لأن كلا جانبيه سيكون رفيقاً بحيث يشبه حد السنان، وبأنه سيكون له رأس على كل من جانبيه كما لو كان حد سكين وجهين قاطعين.
- يستخدم الناس تعبير (ذو الرأسين) حيث يقول أحي (الشيخ محمد بادهاشي) من كوفنور: أنه سيكون هناك رأسان على الجزء العلوي من هذا العمود وسيشبه الرأسان السنان، ويوجد بقوة بينهما. وقد رأى الناس هذا.

يقول الحديث: (سيولد نجم مذنب في الشرق ينشر نوره). وقد جاء هذا المذنب فضلاً لكن هل هذا هو المقصود أو أن آخر يشبهه؟ ولا سيما إلا أن نقول أن الله وحده أعلم.

وفي وقت موسى عليه السلام كان فروع يقتل أولاد بني إسرائيل على طلب موسى عليه السلام الذي كان قد شاع ذكره و خبر وجوده.

فستر الله ولادته حتى قذفت به أمه في البئ كما أخبر الله عز وجل في كتابه ثم كان من أمره بعد أن اظهر دعوته و دلهم على نفسه ما قصه الله في كتابه كذلك.

ولما كان وقت وفاة موسى عليه السلام كان له أوصياء حجباً لله كذلك مستعنيين ومستخفين إلى وقت ظهور عيسى عليه السلام.

وعيسى عليه السلام ظهر منذ ولادته معلناً لدلائله مظهراً لشخصه شامهاً لبراهينه، غير مخف لنفسه، لأن زمانه كان زمان إمكان ظهور الحجة كذلك.

فصصناهم عليك من قبل ورسلاً ثم نقصصهم عليك. ثم روى بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام قال لعبد الحميد ابن أبي الدليم: (يا عبد الحميد، إن لله رسلاً مستعنيين و رسلاً مستخفين، فإذا سألته بحق المستعنيين فسله بحق المستخفين).

ثم يقول الشيخ الصدوق عليه السلام: (فكانت حجج الله تعالى كذلك من وقت وفاة آدم عليه السلام إلى وقت ظهور إبراهيم عليه السلام أوصياء مستعنيين ومستخفين).

فلما كان وقت تكوين إبراهيم عليه السلام والذي كان ظهور الحجة متعذراً في زمانه (و ذلك أن نمرود كان يقتل أولاد رعيته وأهل مملكته في طلبه). و لذلك ستر الله وجوده وأخفى ولادته.. وبعد أن بلغ الغيبة أمدها دلهم إبراهيم عليه السلام على نفسه وأظهر لهم أمره الذي أراد الله من إثبات حجته وإكمال دينه.

فلما كان وقت وفاة إبراهيم عليه السلام كان له أوصياء حجباً لله عز وجل في أرضه يتوارثون الوصية كذلك مستعنيين ومستخفين، إلى وقت موسى عليه السلام.

الف الصدوق كتاب (كمال الدين وإتمام النعمة). وما نحن مع الشيخ في كتابه:

١. الصدوق وعلّة الخوف على النفس:

قال الشيخ الصدوق عليه السلام: (إنه قد ثبت أن ظهور حجج الله تعالى في مقاماتهم في دول الباطل، على سبيل التدبير وإتمام النعمة). فان كانت الحال ممكنة لوجود الحجة بين الخاص والعام، كان ظهور الحجة كذلك.

وإن كانت الحال غير ممكنة لوجود الحجة بين الخاص والعام، و كان مما توجب الحكمة و يقتضيه التدبير استتاره، ستره الله وحجبه إلى وقت بلوغ الكتاب اجله، كما قد وجدنا ذلك في حجج الله المتقدمين من عصر آدم عليه السلام إلى حين زماننا هذا).

فمنهم المستعلنون ومنهم المستخفون، و بذلك نطق الكتاب العزيز، و ذلك قوله تعالى: (ورسلاً قد

## الوهابية ومعوقات التمهيد

سلسلة من الأبحاث تسلط الضوء على الحركة الوهابية وتكشف ارتباطاتها الخفية لسحق الاسلام باسمه

## فتاوى في خدمة اليهود

أفتى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بجواز الصلح مع اليهود والتعامل معهم سواء أكان الصلح هدنة دائمة أم مؤقتة. بل أكثر من هذا حيث اعتبر زيارة المسجد الأقصى في هذه الفترة المؤسفة سنة على المسلمين إتيانها!!

إن فكرة السلام مع اليهود في فكرة شارك أبحار الوهابية في مخضها طويلاً حتى رابت، وعندما راوا تغت العرب تجاه مصر حاولوا تغليف الفكرة بأغلفة أكثر لمعاناً وما لبثوا أن طرحوها في قمة (فاس) بالمغرب، في سبتمبر ١٩٨٢ وعرفت ساعتها باسم (المشروع العربي لإيجاد تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الأوسط) وفعلاً أقرت الفكرة واعتبرت أساساً للجهود العربية في سبيل البحث عن حل آخر غير الحل العسكري، وما فتئ الوهابية يدبجون الفتاوى في سبيل الصلح مع اليهود للاستمرار في نفس السلسل، وإليك الأمثلة في ما يتعلق بالموضوع:

أولاً: أفتى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بجواز الصلح مع اليهود والتعامل معهم سواء أكان الصلح هدنة دائمة أم مؤقتة، بل أكثر من هذا حيث اعتبر زيارة المسجد الأقصى في هذه الفترة المؤسفة سنة على المسلمين إتيانها!!.

## خصائص دولة المهدي عليه السلام المرتقبة

إن دولة المهدي عليه السلام ليست لإقامة العدل المطلق في المجتمع البشري حسب بل للانتقال به إلى الوحدة الفكرية والمذهبية القائمة على أساس الوثائق التاريخية الصحيحة



ان دولة المهدي عليه السلام المرتقبة لا تعني ان الإسلام سوف يبقى معطلا حتى تقام دولته عند ظهور المهدي عليه السلام، بل تعني قيام دولة خاصة كان نموذجها المصغر هو دولة وملك سليمان، فقد كان ملكه مؤيداً بقوى الجن والروح والحيوان

فضلا عن مؤمني الإنس، وانها تزيد على دولة سليمان بأنها تعم الأرض كلها ولا توجد دولة بعدها وتتصل بعهد القِيامة الصغرى ثم تختتم الحياة على الأرض وقد أشار القرآن إلى هذه القِيامة الصغرى في آخر الزمان بقوله تعالى: (وَإِذَا قُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْرُ جَنَّا لِهَم دَائِمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمُ هُنَّ الْأَنْثَى كُنَّوْا بَيَاتَاتَا لَا يُوْقِنُونَ): والدابة هي كل ماش على الأرض كما في قوله تعالى (مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بَأَمْرِهَا) وهي هنا إنسان ميت يعجبه الله تعالى قربنة قوله تعالى أخرجنا من الأرض وقوله تكلمهم. والحاجة إلى هذه الآية هي ان الناس بعد ظهور المهدي والمسيح عليه السلام قد يبقى الكثير منهم على ما ألفه من دين أو مذهب إبانه كما أخبر القرآن عن الناس في زمن الأنبياء :

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلًا كَانُوا هُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ) المائدة: ١٠٤.

وقوله تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بَيَاتَاتًا فَهُمْ يَوْمَئِذٍ): أي نحشر من كل أمة جماعة ممن يكذب بآياتنا.

ان القيامة الصغرى التي أشارت إليها الآيات تقوم على فكرة عدم الاكتفاء بإقامة دولة العدل المطلق وإن يتم كل إنسان وكل فئة بالأمان والعدل والكفاية الاقتصادية والاجتماعية في ظلها كهف يستوعب حركة للمهدي والمسيح عليه السلام المرتقبة، بل هناك هدف آخر وهو الحوار بين الأديان والمذاهب ومحاكمتها على أساس وسائل الإثبات الواقعية والتاريخية التي تستدعي أحياء شهودها ورجائها التاريخيين الذين كانوا طرفاً أساساً في تلك المذاهب أو الأفكار، وقد ادر الله تعالى رسوله عيسى عليه السلام ليقوم بهمة أحياء هؤلاء الشهود التاريخيين بين يدي الحاكم الأعلى المهدي من آل محمد عليه السلام.

ومن الطريف ان البعض يستنكر على الشيعة قولهم بهذه القيامة الصغرى والتي تسمى بالرجة، مع انه يعتقد بان عيسى بن مريم عليه السلام سوف يعود مرة ثانية إلى الحياة الدنيا وينقذي

يامام المسلمين آنذاك كما في رواية البخاري (كيف بكم إذا نزل عيسى بن مريم وإمامكم منكم). الا يسألنا هذا البعض نفسه كيف سيرفع الناس ان هذا الشخص هو عيسى عليه السلام لم يمارس أحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، ثم ان عيسى عليه السلام حين يحي الموتى هل يتصور البعض انه سيحيي إنساناً مات لتو لم يعيش ساعة بإحياء عيسى له لم يموت بعدها، ام ان الأكثر تأثيراً والأبلغ في الأمر هو ان يحيي عيسى عليه السلام شخصاً ميتاً مضت عليه قرون ويعيش بعد أحيائه سنوات عديدة، والأبلغ منه حين يحيي شخصاً كلياً بن أبي طالب عليه السلام مثلاً الذي اختلف المسلمون على موقعه بعد الرسول بين قائل هو كالرسول في موقعه الرسالي والسياسي الا انه لا يني بعد الرسول عليه السلام وانه لا تجوز مخالفته كما لا تجوز مخالفة الرسول وانه كتب عن النبي صلى الله عليه وآله كتباً توارثها الأئمة من ولده من بعده ووصلت إلى المهدي عليه السلام، وبين منكر لذلك كله ليجعل منه الشخص الرابع في الفضل.

ان المهدي عليه السلام يخرج للناس الصحيفة الجامعة التي كتبها علي عليه السلام على الجبل بخط يده وإمامه النبي صلى الله عليه وآله وتوارثها الأئمة بنص الهى من النبي صلى الله عليه وآله على واحد منهم ونشروا ما فيها وقد كتب الشيعة عن أمثمتهم السنة النبوية بهذا الطريق الوثائقي الفريد، حيث معصوم يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله ثم يروي

تلك الوثيقة لو كنا نفني الناس برأينا وهوانا لكنا من الهاكين ولكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله أصل علم تنوارها كابرا عن كابر تكزها كما غير ان ذمهم وفضتهم).

وهنا من أجل توفير حجة حسية تقطع المذرك يكون إحياء صاحب الكتاب ليكتب بيده ويعرف انه الذي كتب وليجدهم عن مجريات الأمور كما شاهدوها وكما جرت، وهكذا حين يقول عيسى للمسيحين ان المسيحية التي بأيديكم لم تكن مني بل من بولس مثلاً، ويحيي لهم بولس ليحدهم كيف حرف رسالة المسيح عليه السلام من رسالة جاءت تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليه السلام إلى رسالة تجعل من المسيح خاتم الرسل عليه السلام بل تجعله ثالث ثلاثة.

ويتضح من ذلك ان دولة المهدي عليه السلام ليست لإقامة العدل المطلق في المجتمع البشري حسب بل للانتقال به إلى الوحدة الفكرية والمذهبية القائمة على أساس الوثائق التاريخية الصحيحة وهي بذلك تمثل خاتمة المطاف لحركة الأنبياء والرسل جميعاً وانتصار العقل والعلم والتوحيد على الجهل والخرافة والشرك.

سلسلة مقالات تتناول بالدراسة قديما وحديثا الحجة

حركة (الممهدون المولوية)

عرفنا في كلام سابق من هذه الحركة انها ظهرت بعد سقوط النظام البائد وانها سميت (المولوية) لان أصحابها يكثر من مصطلح (الولي) واشتقاقاته، وكانت انطلاقتها الأولى من محافظة بابل ثم انتشرت، ومما عرفناه عنهم أنهم يدعون إلى إسقاط التكاليف والأحكام الشرعية، وبهذا يتحول الاتباع بأيديهم إلى آلات وأشخاص مسوخين.

وفي هذه الحلقة تسلط الضوء على أمور أخرى في هذه الحركة. تتصف هذه الحركة بصفات وتتحرك في مجالات وآلاتي:

مجال عمل هذه الحركة:

١- تشطط هذه الحركة في بغداد (الشعلة) - الكرادة - بغداد الجديدة - مدينة الصدر - الكريعات).

وفي محافظات (بابل) - واسط - ذي قار - ميسان).

٢- لها علاقات وثيقة، وتداول بين قواعدها وقياداتها مع كل من:

أ- حركة أنصار المهدي: للمدعو احمد الحسن البهائي والتي مقرها (البصرة) ولها امتدادات في المحافظات الوسطى والجنوبية.



## السعادة في لقاء الإمام المهدي

الحلقة الثالثة

لا يوجد شخص على هذه الأرض يتالم مثل الإمام عليه السلام، فانه يعيش

الألم، وذلك لما يرك من مصائب و نوائب تصر بالأمة الإسلامية

العنصر الثاني: الذنوب التي

ترزع وتولم وتبغض الإمام عليه السلام.

جاء في رواية الشيخ الطبرسي في الاحتجاج، بروى عن الإمام المنتظر عليه السلام أنه قال: لو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته (والإمام هنا يشير إلى شرط القضاء معه عليه السلام) كانوا على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد الذي عليهم لما تأخر عليهم اليمن بلفظنا وتجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق من المعرفة وصدها منهم بنا فما يجسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسينا ونعم الوكيل.

العنصر الثالث الإهداء:

وهو من عناصر الأهمية للقاء الإمام عليه السلام، ولكي نعيش علاقة ثنائية مع الإمام المنتظر عليه السلام ورد عن النبي عليه السلام: (تهادوا تحابوا) الهدية ثورث المحبة وهذا يجب أن يكون مع الإمام أيضاً، فإذا أهديت للإمام عليه السلام فإن هذا يجب قلب الإمام إليك، وتضمن محبته، ولكن كيف تهدى الهدية للإمام؟! والجواب هو أن تصلي عنه، أن تطوف عنه، أن تحج عنه، أن تصدق عنه، أن تصوم، فتحن بعيدون عن الإمام عليه السلام، نصلي لإيائنا وأمهاتنا لكننا لا نذكر في ذلك الإمام عليه السلام، إن الصلاة عنه والصدقة عنه هدية غالية ثمينة يكرمها الإمام عليه السلام وهذه الهدية تجعلنا مشمولين ببركته، مشمولين بدعائه.

يقول السيد علي بن طاووس عليه السلام وهو من أجلاء علماء الأمامية سنة ٦٣٨: (كنت بسر من رأى ليلة الثالث عشر من شهر ذي القعدة سحراً فسمعت صوت الإمام عليه السلام يدعو لشيعته وهو يقول: (اللهم أبقيهم وأحيهم في عزنا وملكتنا وسلطاننا ودولتنا). فالإمام يدعو لمن هو قريب منه عليه السلام، فالإمام عليه السلام يكتب للشيخ المفيد شيخ الطائفة الأمامية (أنا غير مهملين لرعايتكم ولا ناسين لذكركم ولولا دعاؤنا لكم لنزلت بكم الأنواء واصطلمتكم الأعداء).

العنصر الرابع الذكر الخفي:

وهو من عناصر اللقاء الفنائي للإمام المنتظر عليه السلام. فما معنى الذكر الخفي؟

نقول إن هذا المصطلح مأخوذ من دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام: (اللهم أنسنا بالذكر الخفي، واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي) فالذكر الخفي هو الانقطاع، فأنت إذا

في سابق حديثنا عن هذا الموضوع عرفنا بأن الإمام المهدي عليه السلام هو بقية الله، وأنه المظهر الباقي لله تبارك وتعالى، وأن كل نبي وكل إمام معصوم هو مظهر لله، وأن أنبياء وأوصياء ماتوا أو قتلوا، وأن منهم مظهر لله لا زال باقياً إلى أن تقوم الساعة، ألا وهو الإمام المهدي عليه السلام.

وقد بيّنا في المحورين الأول والثاني من البحث أن الإمام المهدي عليه السلام حاضر، وأنه فاعل، وقائم علينا، وأن الإمامة حاضرة بمبادئ فاعلة. كذلك إن علاقتنا بإمامنا عليه السلام هي علاقة انصهارية، وهي علاقة بمبادئ وقيم الإمام عليه السلام.

أما في هذه الحلقة فسنتناول:

علاقة العشق بالإمام عليه السلام.

إن الواقع يقول إن علاقتنا بالإمام عليه السلام الآن تبدو علاقة سطحية، علاقة جافة جداً، علاقة يابسة، وربما تكون علاقتنا بأساتذتنا وبأصدقائنا وأحبائنا وبراجنا وزعمائنا أقوى من علاقتنا بالإمام عليه السلام والمفروض أن علاقتنا بالإمام عليه السلام يجب أن تكون علاقة حب وعشق لا مجرد دعاء ورجية، فتحن ندعو للإمام عليه السلام ولكن ما يريده الإمام عليه السلام منا ليس مجرد لقلقة اللسان في الدعاء، بل يريد منا علاقة حب وعشق كي تكون أملاً لقلته وأملاً لتكريمه وأملاً لتشريفه، فما هي علاقة الحب والأنس؟

إن هذه العلاقة لها عناصر:

العنصر الأول: هو صفاء القلب

فالقلب الذي يحمل حقداً على الناس هو قلب بعيد عن لقاء الإمام عليه السلام وعن بركة الإمام عليه السلام.

فالقلب الذي يحظى ببركة الإمام قلب طاهر، والقرآن الكريم يقول: ( رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا ) فالقلب الخالي من الغل هو القلب الذي يلتقي بالإمام عليه السلام.

الإنسان المبتسم المتواضع الخلق الذي يحب الناس ويألفهم ويبادر لقضاء حوائجهم هو المحظوظ بلقاء الإمام عليه السلام وهو المحظوظ ببركة الإمام ويمدد الإمام لأن قلبه طاهر كصفحة بيضاء لا يحمل حقداً ولا ضغينة كما ورد عن النبي محمد عليه السلام: (أفاضلكم أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون) فالموثمن يألف ويؤلف، وهذا هو الحقيق بلقاء الإمام عليه السلام.

## سلسلة ومضات مهديّة

## هل هي غيبة عنوان فقط؟

الذي نود إلفات النظر إليه هو عدم انحصارية الغيبة بهذا الوجه فقط، وهناك إمكانية لغيبة

الشخص أيضاً بل وقوعها للإمام عليه السلام

يتردد على الألسن وبعض الكتابات مصطلح (غيبة العنوان) ولا نقاش لنا في المصطلح فكما يقال (لا مشاحة في الاصطلاح) ويصدق منه غيبة الهوية للإمام المهدي عليه السلام وعدم معرفته من قبل الناس رغم مخالطته لهم وتردده عليهم كما جاء في الحديث الشريف في كمال الدين عن الحميري عن محمد بن عثمان العمري قال: سمعته يقول: (والله إن صاحب هذا الأمر يحضر الموسم كل سنة فيرى الناس ويعرفهم ويروونه ولا يعرفونه).

ولكن الذي نود إلفات النظر إليه هو عدم انحصارية الغيبة بهذا الوجه فقط، وهناك إمكانية لغيبة الشخص أيضاً بل وقوعها للإمام عليه السلام وكما يقال (فإن إثبات الشيء لا ينفي ما عداه) ولا نغني بها نفي وجوده المقدس، بل المقصود عدم

عرفنا في الحلقة السابقة شيئاً عن النيابة الخاصة في الغيبة الصغرى للإمام عليه السلام وإنها حددت بأربعة نواب خاصين.

وفي هذه الحلقة نعرض لشيء عن النيابة العامة ومنهج ثبوتها.

النيابة العامة: هي التي لم تحدد بالتشخيص لشخص، إنما حددت بعنوان عام ينطبق على هذا الفقيه، أو على ذلك الفقيه، فيعبر عن الفقهاء في عصر الغيبة الكبرى بأنهم (نواب عامون).

– أو هي: النيابة المتمثلة بفقهاء الشيعة ومجتهديهم المؤهلين من نواحي العدالة، والأعلمية، والخبرة، ويطلق عليهم اسم (مراجع الدين)، ومفرد هذا المرجع الديني، لرجوع الناس إليهم في أخذ الفتوى والإرشاد، ويتم وصول الإجماع إلى مرتبة المرجعية من خلال تأييد الناس والمؤسسات الدينية له. وقد بدأت النيابة العامة بعد أن انتهت نيابة النواب الأربعة. وإن من يتولى المرجعية العامة للمسلمين في زمن غيبة الإمام عليه السلام، لا بد أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

١- البلوغ.

٢- العقل.

٣- العدالة.

٤- الرجولة.

٥- الاجتهاد.

٦- الحرية.

قال السيد محمد باقر الصدر عليه السلام: ((إن مجموعة من الشروط التي يجب أن يتوافر عليها من يتصدى لقيادة الأمة وتولي زمام الأمر وهي: العدالة، العلم، الوعي بالواقع وما يدور به من مستجدات، وكيفية استيعاب المبادئ الإسلامية لاشكالياته المختلفة. قال تعالى: (بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء)).

وقد ثبت منصب النيابة العامة بنصوص النبي عليه السلام وأحاديث الأئمة الطاهرين عليهم السلام، والإجماع والسيرة المتصلة القطعية للعلماء العاملين، والفقهاء الراشدين، فيجب على كافة المكلفين الرجوع إلى العلماء حفظة العلوم والأخبار وأثار الأئمة الأطهار عليهم السلام العارفين بالأحكام الصادرة عنهم بالنظر والاستنباط والعقل والتدبر، ولا بد للمكلفين أن يأخذوا مسائل الحلال والحرام منهم، ويرجعوا في قطع المنازعات إليهم، وكل ما يقولون هو حجة عليهم، لأنهم جمعوا شرائط



السيد منير الخباز

ذكرت الله ذكراً خفياً انقلعت إليه، ومن انقطع إلى الله لا يطلب إلا من الله ولا يشكو إلا لله ولا يبت همه إلا الله، كذلك فإن الإمام عليه السلام من عناصر بيت الذكر الخفي وهو أن تقطع إليه وتقول: (يا رب أنا لا أريد حاجة لا أريد حياة ولا شفاء) ولا زرفاً إلا برضى الإمام المنتظر عليه السلام.

العنصر الخامس: تصور الإمام عليه السلام بمعنى أن تتصور الإمام عليه السلام؟ وأن تفكر في محبوبك؟ فإن أنت أحببت شخصاً فأنتك تصوره دائماً وهو يمر على ذكرك دائماً ويمر على بالك فلو كنت تحب الإمام المنتظر عليه السلام حقا لكان بالك وذكرك وذهنك مشغولاً بصورته ومشغولاً بغياله مشغولاً بما تصيد من أوصافه، فهل بالك مشغول به؟

جاء في زيارة آية ياسين (السلام عليك في آناء ليك وأطراف نهارك السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تصلي وتقت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تسبح وتهلل السلام عليك حين تحمد وتسبح السلام عليك في الليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى) فني الزيارة صور للإمام تمر على أذهاننا وتربطنا بالإمام عليه السلام.

العنصر السادس: التألم باللمم: وهو العنصر الأخير من عناصر لقاءه عليه السلام. وهنا نقول: لا يوجد شخص على هذه الأرض يتألم مثل الإمام عليه السلام، الإمام يعيش الألم، وذلك لما يرى من مصائب ونوائب تمر بالأمة الإسلامية، الإمام عليه السلام إذا رأى ذنباً من مؤمن يتألم، فكيف به إذا رأى فضاء الذنوب، وكبائر الجرائم والمعاصي، الإمام عليه السلام يعيش ألماً لا يعيشه أحد مثله، لذلك فعلاقتنا بالإمام عليه السلام تقتضي أن نتألم لألمه وأن نتصور آلامه فننتألم له.

جاء في دعاء الندبة (عزيز علي أن أرى الخلق ولا تری ولا اسمع لك حسيباً ولا نجوى عزيز علي أن أجاب دونك وأناغي عزيز علي أن أكيك وتعذلك الوري عزيز علي أن يجري عليك دونهم ما جرى) هذه الكلمات تقوي عندنا إحساساً بألم الإمام وبآلامه الإمام عليه السلام.

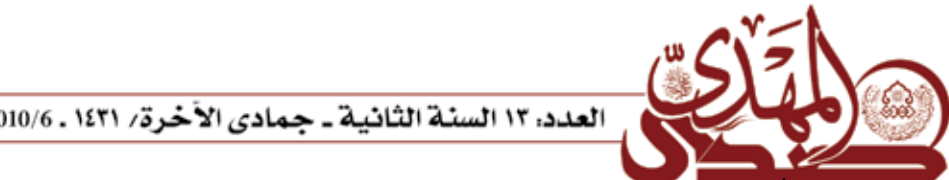
السيد محمد القبايني



– وكما يذكر التاريخ عن رشيقي المادرائي كما في البجار عن الخراج ان المعتضد بعث عسكرياً فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتى يصل العسكر كلهم فخرج (أي الإمام عليه السلام) من السكة التي على باب السرداب ومر عليهم، فلما غاب قال الأمير: انزلوا عليه، فقالوا: ليس هو من عليك؟ فقال: ما رأيتم قال: ولم تركموه؟ قالوا: إنا حسبنّا أنك تراه.

حيث تدلل هذه الروايات جميعاً على حصول (غيبة الشخص) للإمام عليه السلام فضلاً عن غيبة العنوان.

– وفي كمال الدين عن الريان بن الصلت قال: سألت الرضا عليه السلام عن القائم فقال (لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه).

سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم عليه السلام

## هنا فقهاؤنا الشيخ الأعظم

## مرتضى الانصاري قدس سره



اسمه واسرته:

هو الشيخ مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الأنصاري النجفي الأستاذ المؤسس شيخ مشايخ الأمامية، ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري. ولد في دزفول سنة ١٢١٤ هـ، أما أبوه محمد أمين فكان من العلماء العاملين والمرجيين للدين المبين، وكان من وجهاء مدينة دزفول، وأما أمه فهي بنت الشيخ يعقوب بن الشيخ أحمد الأنصاري، وكانت من النساء الصالحات العابدات في زمانها، وأما جده وهو الشيخ مرتضى فكان من العلماء الأتقياء، وكانت له في الفقه وغيره مؤلفات قيمة.

دراسته وأساتذته:

كان الشيخ مرتضى مواظباً على تحصيل العلوم الدينية حتى في سفره، وكان يفتتح الفرس في دراسته لأجل فتح المباحث العميقة مع أساتذته، وكان من أساتذته:

الملا محمد بن حسن المازندراني عليه السلام المعروف بشريف العلماء، المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ.

الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء عليه السلام، المتوفى سنة ١٢٤١ هـ.

الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء عليه السلام، المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ.

الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر عليه السلام، المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ.

السيد محمد المجاهد عليه السلام، المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ.

الملا أحمد التراقي عليه السلام، المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ.

مرجعيتة:

استلم شيخنا الأنصاري عليه السلام زعامة الشيعة ومرجعيتها بعد وفاة صاحب الجواهر عليه السلام من سنة ١٢٦٦ إلى سنة ١٢٨١ للهجرة، وكانت هذه الفترة مزدهرة بالعلماء الفحول، ولكن الشيخ طغى على الجميع، بحيث اقتضت الشيعة باجمعها على مرجعيتته واستقادوا من نعيم علمه.

تلمذته:

لو تفحصنا في الفترة ما بين أواسط القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجري لوجدنا أكثر – إن لم نقل كل – المجتهدين والعلماء المحققين من تلامذته، وهذه البرهة من الزمن هي وقت رواج العلم ووصله إلى أوجه، ولا نبالغ إن قلنا: إن عدد تلاميذه البارزين يبلغ المئات، وقد تخرج على يديه أكثر الفحول من بعده مثل الميرزا الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي والسيد حسين الترك والشرياني والمامقاني والميرزا أبو القاسم الكلاتري.

مولفاته:

أنف شيخنا الأعظم كتباً مشهود عليها إنه إمداد التدریس في العوزات العلمية، ووصلت شهرة كتبه درجة بحيث لم يكد يجهل بها أحد، ذلك لما تجويعه من دقة وإمعان ونظر وتحقيقات جديدة، ومنها: كتاب الطهارة ويعرف (بطهارة الشيخ)، كتاب الصوم والزكاة والخمس على جهة البسط والتحقيق، رسائله الخمس المشهورة التي عليها معول الأصوليين من الامامية في كل مكان (رسالة حجية الظن،

أصل البراءة، الاستصحاب، التعادل والتراجيح ورسالة الإجماع) وقد طبعت مرارا في مجموع سمي (الفرائد)، وله أيضا رسالة في الرضاع، رسالة في التقية، رسالة في العدالة، رسالة في القضاء عن الميت، رسالة في الموسعة والمضايقة، رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الإفراق به، رسالة في نفي الضرر والضرار طبعت كلها، وله كتاب (الغصب) وكتاب في (الرجال) تام منه نسخة مخطوطة في المكتبة الرضوية كتبت عن نسخة الأصل سنة ١٢٨١ وهي سنة وفاته.

بعض أقوال العلماء فيه:

مدح شيخنا الأنصاري كثير من العلماء الربانيين، منهم: – أستاذة الملا أحمد التراقي – في إجازته له – قال: (...وكان ممن جد في الطلب، وبذل الجهد في هذا المطلب، وفاز بالحظ الأوفر الأسنى، وحظي بالنصيب المتكاثر الأهنى).

– الميرزا محمد حسين الأشيتاني، قال: (...فإن ما ذكرنا من التحقيق رشحة من رشحات تحقيقاته وذرة من ذرات فيوضاته، أدام الله أفضاله وإظلاله، فلا تحسبته غير خير بهذه المطالب الواضحة، كيف وهو مبتكر في الفن بما لم يسبقه فيه سابق...)

– أستاذة حبيب الله الرشتي قال: (...هو تالي العصمة علما وعملا.. مع أنه في جودة النظر أتى بما يقرب من شق القمر...)



– المحدث الثوري، قال: (...ومن آثار إخلاص إيمانه وعلائم صدق ولائه – أي جابر بن عبد الله الأنصاري عليه السلام – أن تقضل الله تعالى عليه وأخرج من صلبه من نصر الملة والدين، بالعلم والتحقيق، والدقة والزهد).

– الشيخ محمد حرز الدين، قال: (...كان فقيها أصولياً متبحراً في الأصول، لم يسمع الدهر بمثله، صار رئيس الشيعة هندية أوصت أن تصرف في كربلاء في زهده وتقواه وعبادته وقداسته...)

من مواقفه وزهده:

انه لما عرض عليه فتصل بريطانيا أموالاً كانت موضوعة في احد بنوك بريطانيا، قيل ان اصلها من مال امرأة هندية أوصت أن تصرف في كربلاء والتجف برأي المجتهدين، أبي الشيخ أن يأخذها.

ويقول الشيخ علي الكني وهو من المعاصرين للشيخ الأعظم: (عاصرت الشيخ عليه السلام عشرين سنة في كربلاء ولم يكن يملك من الأثاث الا عمامة يفرشها ليلاً فراشاً له في الصيف ويعتم بها اذا خرج لحوائجه)

وفاته عليه السلام:

توفي شيخنا في النجف الاشرف، وغسل على ساحل بحر النجف حيث نصبت له خيمة هناك في ليلة السبت الثاني عشر من جمادى الثانية سنة ١٢٨١ هـ عن عمر ٦٧ سنة، ودفن في الصحن أمير المؤمنين عليه السلام في الحجرة المتصلة بباب القبلة.



مرفد النائب الثاني



مرفد النائب الثالث



مرفد النائب الأول



مرفد النائب الرابع

من غير مرجع ومضغ، فكان العلماء هم المرجع الوحيد لحل المشاكل التي كانت تواجه الشيعة منذ ذلك اليوم حتى يوم الناس هذا.

هذا وإن المرجع الذي يتقلد منصب النيابة العامة عن الإمام المنتظر عليه السلام تقع عليه مسؤوليات أهمها ما يأتي:

١- رعاية العالم الإسلامي بجميع طوائفه وفرقه، وتقصد شؤونهم والذب عنهم إذا دهمهم عدو، وغزا أرضهم كافر.

٢- الإنفاق على العوزات العلمية الدينية، وتقصد جميع شؤونها الاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

٣- الإنفاق على الفقراء والبؤساء والمحرومين.

الفتوى من قوة الاستنباط إلى العدالة والبلوغ.

والروايات الواردة في حقهم كثيرة وهي مذكورة في كتب الحديث والفقهاء منها:

– ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: قال رسول الله عليه السلام: ((اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً فقيل: يا رسول الله ومن خلفائك؟ فقال عليه السلام: الذين يأتون من بعدي، يروون حديثي وسنتي))

– ما جاء في التوقيع الشريف الصادر عن الإمام الحجة عليه السلام على يد نائبه الثاني محمد بن عثمان العمري عليه السلام، قال عليه السلام: ((وأما العوالت الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم جحتي عليكم، وأنا حجة الله عليكم)).

– ما روي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث طويل، جاء في طرف منه: ((وأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلده، وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم)).

وغير ذلك من الروايات الأخرى التي تبين انه عليه السلام لم يترك المسلمين لا سيما شيعة سدى







# ارصدنا

صفحة الرصد المهدي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الالكترونية والمنديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخافنة للقضية المهدوية بهدف اطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الإيجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

**حياة التحرير**

# القرآنيون بين الماضي والحاضر فتنة تتجدد

(أي عقل بشري تقتق ذهنه عن خرافة المهدي المنتظر التي ما أنزل الله بها من سلطان ثم نسبها لرسول الله ﷺ وهو منها بريء حيث أن المتأمل لقصة المهدي المنتظر لا يجد عظيم غنا في أن مؤلف هذه القصة هو أحد من الشيعة أتباع أهل البيت فالمهدي من نسل فاطمة وأسمه محمد بن عبد الله ، وعدوه هو سفياني وما لهذا الاسم من إسقاط على أبو سفيان والدولة الأموية).

هذا ما نشره (موقع أهل القرآن) في مقال تحت عنوان

وكانت تصله كتب التأييد والمساعدات المالية من المبشرين بصفة دائمة ومباشرة ، حتى نشرت مجلة (إشاعة السنة) في نهاية عام ١٩٠٢ فتوى بتوقيع إجماع علماء شبه القارة الهندية في باكستان والهند وبنجلاديش بتكفيره وقطع صلته عن الدين والمسلمين ، وقد مات عام ١٩١٤.

وتبنى نفس الفكر (أحمد الدين الأمر تسري) مؤسس (جماعة أمة مسلمة) التي كان يدعو فيها لأفكاره ثم أصدر مجلة (بلاغ) التي تعبر عن أفكاره وتشر نشرياته ، وانجذب

كلام الله المقطوع بصحته. ولا يعترف القرآنيون بالأحاديث النبوية ويقولون في ذلك: أن:المنهجية التي اتبعتم في تصحيح الأحاديث النبوية كانت تقتصر للموضوعية وهي مخالفة للمنهج العلمي السليم؛ لذلك خرج العديد من الأحاديث في الصحاح التي يختف فيها المسلمون حتى اليوم ، إضافة لقولهم أن من اعتمد تصحيح هذه الأحاديث هم مجرد أفراد وتصحيحهم قابل للصواب والخطأ ، إضافة لاعتمادهم على نهي الرسول محمد ﷺ عن

وجود الإمام المهديﷺ متناسية الآيات التي تشير الى ذلك ومتجاهلة الأحاديث الصحيحة والمعتمدة في إثبات ذلك وهم بذلك ينحون منحى القرآنيين الذين ينعوتهم بالكفر والردة.

**موقف المذاهب ضد القرآنيين**

تعتمد بقية الفرق الإسلامية على اختلافها أن القرآنيين بما يقولونه بانكارهم السنة قد خالفوا القرآن نفسه حيث جاء فيه أمر من الله للمسلمين فقال: ( مَا تَأْكُمُ الرَّسُولُ فَعُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنََّّ اللَّهَ شَرِيدُ الْعِقَابِ )..

## و يعتبر (د. أحمد صبحي منصور) الزعيم الروحي لحركة القرآنيين في مصر والعالم العربي والتي بدأت جذورها منذ حركة الشيخ محمد عبده الإصلاحية عام ١٩٠٥

(علامات الساعة) بتاريخ ٢٢/٠٧/٢٠٠٧م هنا كان رصدنا لهذا العدد لما يسمى (بالقرآنيين) أو (أهل القرآن)ويعتقداتهم وموقف المذاهب منهم،واعتمدت رصدنا في ذلك على العديد من المواقع واهمها:

– الموقع الرسمي لأهل القرآن.
– ويكيبيديا الموسوعة الحرة (قرآنيون).
– الراصد نت وهو موقع الكتروني شهري متخصص بشؤون الفرق من منظور أهل السنة في مقال عنوانه (القرآنيون فتنة جديدة).

بالإضافة إلى العديد من المقالات.

**نشاطهم :**

ان فكرة إنكار السنة ظهرت لأول مرة على يد الخوارج. أما في العصر الحديث فقد ظهرت في الهند في فترة الاحتلال الإنجليزي على يد (أحمد خان) الذي فسر القرآن بمنهج

وكانت له علاقة بالقاديانية والاربية والمسيحية. وأخيرا جاء (غلام أحمد برويز ) حيث بدأ يدعو لأفكاره من خلال مجلة (طلوع الإسلام) التي أسسها لهذا الغرض ، واستطاع أن يفتح لها مكاتباً عديدة في أرجاء البلاد ، أطلق

الصلاة والصح والزكاة وغيرها من الأمور التي لم تذكر تفصيلا في القرآن ولكنها انتقلت من جبل إلى جبل ويكاد يجمع المسلمون كافة على كيفية أدائها دون الحاجة إلى الروايات المذكورة في كتب الحديث –حسب زعمهم-.

## وان المهدي المنتظر هو رسول الله محمد ﷺ

## ونفس هذا الأمر أيضاً نجده لدى بعض المذاهب التي تطالبنا دائماً بآيات قرآنية تثبت

## \_حسب نظرهم\_ وجود الإمام المهدي عليه متناسية الآيات التي تشير الى ذلك ومتجاهلة

## الأحاديث الصحيحة والمعتمدة في إثبات ذلك وهم بذلك ينحون منحى القرآنيين الذين

## ينعتونهم بالكفر والردة.

عليها اسم: (نوادى طلع الإسلام) ، جعلها نوافذ نشطة لنشر دعوته التي ارتكزت على ضرورة صيغ الإسلام بالمفاهيم الغربية واعتبار النظريات العلمية حقائق لا تقبل الجدل ، فشادى بتفسير القرآن بمقتضاهما ، وأجاد دس الكثير من الأباطيل في مقالاته ، وصرف الكثير من المعاني الحقيقية لكلمات القرآن في تأويلاته ، والتعريض المتواصل بالأحاديث النبوية في خطبة الجمعة التي منع حتى أدائها بمسجد سكرتارية دهلي، وكان أول من تثبت لهذا التعريض هو الرجل المسؤول

**عقيدتهم في الإسلام والدولة**
الإسلام من وجهة نظر القرآنيين يدعو لدولة علمانية لا تشرق بين المواطنين على أساس عرقي أو ديني أو غيره، كما أنها دولة ديمقراطية يحكم فيها الشعب نفسه بنفسه، وأنها تضمن حرية الرأي والتعبير وتراعي حقوق الإنسان والحريات الشخصية وليست مسؤولة عن إدخال المواطنين الجنة ، فالقرآن كما يزعمون لم يذكر أية عقوبات دينوية ضد

## ينكرون وجوده ولذلك يحاولون اخذ دوره وبمنهج مبتور وبطريقة مجترأة تعزل

## السنة النبوية في فهم الإسلام

من يرتكب معاصي لا تضر الآخرين وتدخل في نطاق الحرية الشخصية ، كما لا يذكر عقوبة ضد من يعبر عن رأيه أيا كان ، أو من يغير عقيدته أو يبدل دينه. وهنا تقتف رصدنا وقفة استغراب وعجب من هذا القول ، فأى قرآن لم يذكر عقوبة لمن يرتد عن دينه أو لمن يرتكب المعاصي الدينية.
شأن كان قرآنهم هو نفسه قرآننا فهذا كذب وإفتراء على كتاب الله عز وجل ، وإن كان غيره فهذا بحث آخر فأين هم من قوله تعالى: (الَّذِينَ وَالَّذِينَ فَلْجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مَانَةً جِدَّةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ جِئْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدَ عَنْهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) وقوله: (وَالسَّابِقَ وَالسَّابِقَ فَاقْصِروا إِلَيْهَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكْلَافًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) وغيرها من الآيات بالإضافة للآيات الدالة على أن الدولة في الإسلام لايد أن يقوم عليها من هو متصل بالسماء ، وهذا واضح من خلال الآيات التي تحدث عن الإمامة والخلافة وكونهما منصبتين من المناصب الإلهية التي لا يمكن أن يتسلمها إلا من اختاره الله واصطفاه ، وأنه سبحانه وعد الذين استضعفوا في الأرض بأن يجعلهم أئمة فيها يقيمون الصلاة ويؤمنون بدينه الذي ارتضى لهم ، وهذه الآيات فيها الدليل الواضح على أن الدين والدولة شيء واحد لا يتجزأ في نظر الإسلام ودستوره القرآن الكريم.

**لا مهددي ينتظر عندهم غير الرسول خير البشر**

اما عقيدتهم بالمهدي المنتظر فكما ورد في مقدمة رصدنا فانهم لا يعتقدون به ويعتبرون مجرد خرافة وقصة وهمية ما أنزل الله بها من سلطان ، وأن المهدي المنتظر هو رسول الله محمد ﷺ وينطلقون في ذلك اعتمادا على القرآن الكريم الذي لم يذكر شيئاً بخصوص الإمام المهدي –حسب ما يرون- ويقولون ان هذا دليل على عدم وجوده –المهدي ﷺ-..

**ورصدنا ترد على هذا الكلام فتقول** انه ليس كل ما لم يذكر في القرآن ليس له وجود ، ثم من قال ان الإمام المهدي ﷺ لم يرد له ذكر في القرآن ، فإن هناك إشارات تدل عليه فسرتها الأحاديث الشريفة ، ولكن بما ان القرآنيين ينكرون تلك الأحاديث ولا يؤمنون بها فمِن الطبيعي ان يحصل هذا الإنكار فيهم ، ونفس هذا الأمر أيضاً نجده لدى بعض المذاهب التي تطالبنا دائماً بآيات قرآنية تثبت –حسب نظرهم-

منصور أن تيار القرآنيين ينتشر في العديد من الدول ويزعج أم له أنصارا كثيرين. وللتدليل على هذا يستضيف الموقع نحو ١٠٠ شخصية من مختلف الدول من مصر ، وأفغانستان ، والأردن وفلسطين وسورية والعراق ، إلى جانب مجموعة كبيرة من المصريين المقيمين في الداخل والخارج ، وأشهرهم الكاتب د. سعد الدين إبراهيم ،



بدراسة الحديث ، من ثم اصطلم بالعديد من الشبهات حوله ، فتوصل في النهاية لإنكار الأحاديث كافة وأن القرآن هو ما أنزله الله على الرسول محمد ﷺ ، وقد أسس جماعة تسمى (أهل الذكر والقرآن) التي دعا من خلالها إلى أن القرآن هو المصدر الوحيد لأحكام الشريعة وألّف في ذلك كتباً كثيرة وقد بلغت مؤلفات جكر التي ستة عشر مجلدا باللغة الأوردية ، ويقول البروفسور محمد علي قصوري الباكستاني الحاصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج البريطانية : إن البعثات الإنجليزية للتصيرية في الهند هي التي اختارت عبد الله جكر الذي أداء هذه المهمة ، فرفع صوته بإنكار السنة كلها ،



يحتكى أن في يوم من الأيام وفي الحج صارع الججاج حتى سبّل الدم من فوق جيل حتى تكاثرو وكثر. فبه عظمة وفاد شديد فزاد حذت ذلك بعول أصحاب الربات السود من الحنريق هذا روجه بعضون المهدي





## التعريف بصفحة التمهيد المهدي

إنّ انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة ، وأن مسألة تحقيقها امر بات قريباً ؛ لأسباب كثيرة ، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن عليه السلام . ونحن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهئية الأرضية المناسبة والجو الملائم لظهور المبارك لصاحب العصر والزمان عليه السلام.

# شيعة السودان . انطلاقة جديدة

اعداد: هيئة التحرير



شيعة السودان يظهرون علنا في احتفال حاشد بالخرطوم بذكرى مولد الامام المهدي عليه السلام

بيت النبي ﷺ ، وترسيخه في افكار متبعيه، وخاصة في السودان ، والذين يمانون غياب المؤسسات الشيعية الواضحة التي تهتم بهكذا نمط، كذلك فإن المراكز الموجودة لا يمكن ان تغطي السودان بكامله. ومن هنا نسجل دعوة للمرجعيات والمراكز الدينية كافة ان يهتموا بالوضع الشيعي بالسودان.

اسماعيل بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

– الارقية: وهم من ابناء محمد بن الحنفية.

– الكميلاب: وينتسبون إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

**نشاطات اسلامية شيعية سودانية:**

– يحيي شيعة السودان في ضاحية (جبل اولياء) وهي ضاحية بجنوب الخرطوم مولد الإمام المهدي عليه السلام ويصل عدد المحتفلين إلى ٧٠٠ من منتقبي المذهب الشيعي في السودان وقال مصدر

في المجمع الفقهي الاسلامي السوداني للشرق الأوسط ان من بين المشاركين طلاب في الجامعات والمراحل الثانوية واساتذة جامعات، وسياسيون وصحافيون من كردفان ، والنيل الابيض ، وام ضوا بان (وسط) ونهر النيل شمال.

كما انهم يجتمعون في كل المناسبات الدينية ومواليد أهل البيت عليه السلام النبوي الكريم.
– اصدار كتب لمتقنين شيعة سودانيين مثل كتاب (ودخلنا الباب سجدا).

– ولهم موقع الكتروني باسم (المشكاة).
– اضافة إلى اقامة الشعائر الحسينية ، والمناسبات السنوية الأخرى في وفایات الرسول عليه السلام وآل بيت الاطهار عليهم السلام.

**السودان وحركة الاستبصار:**

يعود الفضل بعد الله تعالى إلى جهود المبلغين والمجاهين هناك ، حيث استبصر الكثير من السودانيين ، كذلك استبصر اشخاص من كل اسرة شيعية الاصل، عرفوا حقيقة تاريخهم وتاريخ اجدادهم ، وسيبسامون في نشر الفكر والدين الصدق ان شاء الله.

**ما يحتاجه شيعة السودان:**

في عصر التطور السريع عصرنا الحاضر، وقضرات التقنية العالمية، وعظم التحديات الظلامية ، فإن الحاجة تدعو إلى نمط جديد يقابل ذلك ، ألا وهو الأسلوب المتطور، والخط الجديد في الدراسة الحوزوية، واتباع احدث الاساليب المبتكرة في نشر دين الحق ، مذهب آل

**السودان/ الواقع الجغرافي:**

تقع السودان في شمال شرق أفريقيا. ويحدها البحر الأحمر في الشرق و مصر في الشمال و اريتريا و اثيوبيا في الجنوب الشرقي، وتحدها تشاد و جمهورية أفريقيا الوسطى من الغرب. وتعتبر أكبر دولة في أفريقيا.

يعد السودان أكبر الأقطار الأفريقية والعربية مساحة ويحتل عشر مساحة أفريقيا إذ تبلغ مساحته ٢٤٩٢٣٦٠ كلم مربع.

السودانيون خليط من القبائل العربية والأفريقية والنوبية مع وجود أقليات تركية ومصرية وليبية وجرجية (حلب) وأثيوبية وأريتيرية وهندية وتضم ما لا يقل عن ٦٠٠ من القبائل و الأعراق المختلفة.

**السكان:**

وحسب تعداد سكاني اجري في عام ٢٠٠٨ م فأن عدد سكان السودان ٣٩ مليون نسمة.

**اللغات الأساسية**

اللغة الرسمية والرئيسة في السودان هي اللغة العربية (بالولايات عدا الجنوب)، واللغة الإنجليزية بجنوبه بالإضافة إلى بعض اللغات المحلية ، التقري ولغة الهوسا والرطانة والبدوايت. واللغة النوبية.

**الواقع الديمغرافي/ الديني:**

يدين غالبية اهل السودان بالاسلام وتبلغ نسبتهم ٧٠٪ من مجموع السكان. وغالبيتهم على المذهب المالكي، وهناك المسلمون الشيعة. وبعد المسلمين يأتي المسيحيون ونسبتهم ٢٥٪، ثم يأتي اهل المعتقدات الأخرى ونسبتهم ٥٪.

**تاريخ التشيع في السودان:**

للتشيع في السودان تاريخ قديم بقدم دخول الاسلام للسودان ، والدليل على قدم الوجود الشيعي بالسوان هووجود اسر شيعية الاصل غالبيتها من السادة الاشراف ، وان تاريخ وجود هذه الاسر هناك يرجع لفترات بعيدة من ايام الفاطميين بمصر والدولة الادريسية بالمغرب في القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وجاء في مسلمانان سودان لعلي حيدري ان التشيع الحالي في السودان انتشر عن طريق اعضاء منظمة الجزيرة العربية ، والذي كانوا تحت اشراف السيد محمد الحسيني الشيرازي.

**مؤسسات اسلامية شيعية سودانية:**

للمسلمين الشيعة في السودان عدة حسينيات أغلبها في العاصمة الخرطوم ومنها:

- حسينية المرتضى في الخرطوم شرق: اسست سنة ١٩٩١.
- جمعية الاخوة السودانية الايرانية.
- رابطة سفينة النجاة
- مكتبة بالبوستة في ام درمان.
- جمعية الرسالة والتضامن

الاسلامي.

- جمعية آل البيت عليه السلام الخيرية ولها مجلة (الهدى المحمدي) رئيسها الشيخ نيل ابو قرون.

## علامات الظهور



وان تعبير (سيظهر من الشرق قرن له سنان ينشر النور) الذي استخدمه النبي محمد عليه السلام في حديثه عن علامات ظهور المهدي المنتظر عليه السلام في نهاية الزمان ، يشير إلى المذهب (لولين) Lulin الذي اقترح لأقرب مسافة من الأرض يوم ٢٤ فبراير ٢٠٠٩. لكن الأمر المعجز هو كيف تتوافق ألفاظ الحديث النبوي الشريف مع حركة هذا المذهب ، ومدى ما يمثله هذا للمؤمنين من بشرى سارة بقدوم المهدي المنتظر عليه السلام.

إن هذا القرن الذي سيظهر يتصف ب:

١) له سنان:

فحقيقة الأمر أن المذهب (لولين) له ذيل مزدوج وهو ما يتوافق تماماً مع ما جاء في الحديث الشريف.

٢) ينشر النور:

ويشير هذا التعبير في الحديث الشريف إلى شدة إنارة المذهب فهي الإنارة التي يزيد مقدارها عن إنارة ستة من النجوم.

٣) يشبه البوق:

أحد أهم الجوانب التي تميّز المذهب لولين عن غيره من المذنبات الأخرى هو أن له ذنباً في مؤخرته وذنباً آخر في مقدمته وعند رؤيتنا لصور هذا المذهب فإن أول ما يتبادر إلى أذهاننا انه على شكل البوق.

٤) مسار المذهب من الغرب إلى الشرق:

اما حركته فأن النجم يدور من الغرب

إلى الشرق وهو ما يشير إلى حركة الأجرام السماوية، ويتوافق تماماً مع الاكتشافات الفلكية الحديثة في القرن العشرين ، حيث أن كافة الأجرام السماوية تسير من الغرب إلى الشرق.

٥) مساره اليومي من الشرق إلى الغرب: ويصف هذا التعبير أن المذهب لولين على عكس غيره من الأجرام السماوية يسير من الشرق إلى الغرب، وحقيقة الأمر أنه تم اكتشاف هذه الخاصية في المذهب ولم يتم ملاحظتها في أي جرم سماوي آخر.

## تمة

وفي قضيتنا هذه من هو القاضي يا ترى؟ في نظر كاتبها الميجل؟ اهو الواقع؟ ام التجربة؟ ام الله؟ ام الشريعة؟ ام نفس الكاتب للمقال؟ وما هي الأدلة؟ وماذا قدم ليحكم على مثل هذه القضية بالخرافة ويجعل من جهود العلماء دون استثناء وفودا لها بعد ان وضعهم في قصص الاتهام وصفهم بأنهم أعوان المتهم.

أما المتهم في هذه القضية فهل تعلمون من هو؟ ومن الذي تشير إليه أصابع اتهام كاتبنا –القاضي– الميجل؟ إنها أوق قضية في تاريخ الوجود البشرية وأثرى مسألة فكرية ، وهي العقيدة المهدوية.

وبعد هذا بل يمكن الاعتذار بان ما قيل عن الميثولوجيا التي ذكرت إنما يعني الفكر البشري للمركز المدون في المجاميع الحافظة للمكون الوجداني ولا يعني أسطورة نفس ذلك المدون والمهم ، فبدونها مجتمعة لا بيت في أية قضية ولا يصح أي حكم ، إلا ان نقول ان محكمتنا الفكرية تحولت من فضاء الفكر إلى فضاء الدكتاتورية.

ومن اجل فرض هيمنة تلك الميثولوجيات يقوم الاجتهاد الخرافي بفرض هيمنة الظلامية على ارض الحاضر والمستقبل والتضحية بكل معطياتهما من اجل ممارسة أخط أنواع التجارة بعقول الناس وجوبهم، ويبرز هذا في المجتمع العراقي –المحكوم بامتياز بالميثولوجيا– جلياً بسبب استثمار هذا الفضاء الخرافي وربطه بالقداسة لأجل الاستحواذ الماكر من قبل ساكني السراديب وأصحاب المنابر ذات الخطب البهلوانية الدجالة)) انتهى مضمونها.

ففضية المنقذ ونهاية التاريخ ليست بأية حال من الأحوال أسطورة سجلها ذهن البشري بعد أن افرغ ساحتها الدين بل هي أعيق قضية. عرفت البشرية لها إثراء دينياً ومعرفياً ، فهذه هي أصول الدين ومنابعه لم تعرف إثراء لفكرة أو مسألة كما عرفتھا المهدوية وفكرة الإنقاذ ، إذ تنوعت عليها الأدلة حتى غدت



مكتبة بالبوستة في ام درمان



وللزعيم الروحي مكانة لا تضاهيها مكانة عند أتباعه، إذ هو محور حياتهم وموضع أسرارهم ومحل ثقتهم والقاضي بينهم في حل خلافاتهم. يعترفون

نصب أعينهم ومن أهم أولوياتهم. وكان يقول لأتباعه (إن كل يهودي له القدرة وعليه الواجب ، أن يساعد في مجيء المسيح المخلص ليس غداً أو في وقت ما في المستقبل ، ولكن الآن ، وفي هذه اللحظة ، حتى وكأن الإنسان يفتح عينيه فيرى المخلص أمامه هنا ومعنا في هذا الكنيس لحماً ودماً وروحاً وجسماً). كذلك أمرهم أن

الفرقة) الحسידيم (اللويافتش) ويعتبرون ما يؤمنون به منافياً لما هو منصوص عليه في معتقدات اليهودية التي تقول بأن المخلص هو الذي يولد في آخر الأيام ويعلن عن مسيحانيته عندما يكون حياً. ولكن اللويافتش يردون على هذا النقد بأدبيات وكتب نشروها. يؤكدون فيها على صحة معتقدهم ومسيحانية زعيمهم وظهوره

هؤلاء : (إن الحاخام الذي أحب أتباعه كما لو كانوا أولاده ، لا يمكن أن يتركهم بلا قيادة. ولأنه فعل ذلك فلايد أنه كان يعلم بأنه سيظهر مرة أخرى ويملاً الفراغ). ولكي يؤكدوا اعتقادهم هذا ، عقدوا مؤتمر في لندن في نهاية العام ٢٠٠٠ حول موضوع مسيحانية زعيمهم وأسموه المؤتمر الأول ، وقد حضره عدد كبير من أتباع

ومصادقيتها. وأهم هذه الخطوات هي بناء قصر لسكنى مسيحيهم. وقد طلبوا من معماري شهير تصميم قصر ضخم يسكنه زعيمهم عندما يبعث من قبره معلناً مسيحانيته كما يعتقدون. واختاروا أن يكون موقع قصره في مستوطنتهم المذكورة ، وقد وافق مجلس بلديتها على المشروع. ووضع المعماري نموذجاً للقصر ، الذي سيقام على

## فرقة يهودية

عنده بذنوبهم ويلجأون إليه في حل مشاكلهم.

والحسديديم اليوم مجموعات كثيرة ومتعددة لكل واحدة منها زعيمها ومرشداه الخاص. ومن أكبر هذه المجموعات مجموعة (اللويافتش) التي يقدر عدد أعضائها بمائتي ألف شخص والتي أصبح مقرها الرئيس في نيويورك بعد الحرب العالمية الثانية. وهذه المجموعة تقدر زعيمها الروحي أكثر من بقية المجموعات الأخرى ، وكان آخر زعيم لها (مناحم مندل شنيرسون) قد توفي عام ١٩٩٤. ولشدة تقديس أتباعه له فإنهم يحفظون أقواله وخبطه على ظهر قلب ويقلدون أفعاله ، ويطلبون بركته (وكان يعطيهم دولاراً رمزاً لهذه البركة). وكانوا يحضرون أنفسهم ليوم أو يومين قبل لقاءه والممثل أمامه ويوصون أولادهم بطاعته والإخلاص له.

المسيح المخلص :

ومن جملة ما تميز به زعيمهم في حياته تأكيده على قرب ظهور المسيح المخلص وحديثه عنه وذكره له. وقد طلب من أتباعه أن يجعلوا التفكير بالمسيح المخلص وانتظاره والتطلع إليه

### ب- حركة جند السماء:

حيث انظم الكثيرون من بقاياهم إليها ، ومن أهمهم المدعو (أبو علي المختار) القيادي في حركة (جند السماء) ، والذي نجى من الموت والاعتقال في معركة الزرقة.

**اليات علمهم التنظيمي**

**١- شروط وصفات مريدبهم:**

١- أن يكون المريد ضعيف الارتباط بالعلماء ليسهل الحل من مقامهم عنده، لذلك فقد ركزوا على المنتمين لبعض الفئات من ضعيفي الارتباط

الذهاب إلى كربلاء سيراً على الأقدام في غير أوقات الزيارة ابتداء من مدينة (الهندية) ، عندها يقوم (المولى- المسؤول الحزبي-) بسرد العقائد والأفكار لهذه الحركة بدون أن يذكر له هيكليتها ولا الشخص المسؤول عنها، ويشترطون عليه المبيت في بيت (السيد) الواقع على الطريق بين كربلاء والهندية، ويطلبون منه قبول ما سمع ورأى ، وعندها يصبح احد أفراد هذه الحركة ، أخيراً يخصصون له ذكراً خاصاً في وقت معين ، وعدد من الأذكار وسجود وتكرير خاص ، ويوصونه بعدم البوح بهذا اللقاء لأحد ولا الأخبار بما شاهد وسمع ، وكتمان هذا الأمر كي لا يؤثر الظهور المقدس للإمام المهديﷺ، وبذلك يلقون عليه كل منافذ العلم والمعرفة.

**ومن ناحية أخرى يوصون الانتماء الجدد بأن يقوموا بالك خبز اليابس، وعدم أكل اللحوم، والزهة في الدنيا، والتقرب إلى الله وحده (كسب قلوبهم) وإيهامهم بتقوى وورع وزهد قادتهم ليتحولوا إلى أتباع مصلحيين إطاعة عمياء.**

## (ضعف الارتباط بالعلماء- الجهل- الفقر- الإحساس بالمظلومية- الاستعداد للتمرد- البحث عن منقذ)

بالعلماء.

٢- أن يكون قليل الثقافة الدينية (أو قليل الثقافة بصورة عامة أو جاهلاً بالعلوم الدينية خاصة) ليصبح وعاءً يتلقى فقط.

٣- أن يكون شديد العاطفة لآل البيتﷺ ليكون شديد الولاء لحركتهم.

٤- أن يكون ممن يعاني من عقدة الاضطهاد والظلم، وكذلك الفقر، ليكون مهيباً للتمرد.

٥- أن يكون من يؤمن ويعتقد بالأحلام والرؤيا والجن والسحر والغيبيات لأن لديهم وسائل إقناع تعتمد هذا النوع.

وباختصار فإن خطابههم موجه بالدرجة الأولى لفئة الشباب الذين تجتمع فيهم الصفات التالية: (ضعف الارتباط بالعلماء- الجهل- الفقر- الإحساس بالمظلومية- الاستعداد للتمرد- البحث عن منقذ).

**ب- طريقة الكسب عندهم:**

يقوم الداعي، وهو حلقة الوصل بين الباب والمريد باختيار المريد الجديد ضمن المواصفات أنفة الذكر، ويلتفه بعض العقائد والأفكار (الخاصة بالحركة) مبتدئاً بقوله: إنني لم أفانكح من تلقاء نفسي بل إني مرسل من الإمام المهديﷺ -دون أن يوضح له كيفية الإرسال وآليته- وكذلك يوجهه بأنه شخص مهم وفرد مهيب ليكون من أصحاب الإمام ، ثم يشوقه ويعطيه مقاماً أعلى من مقامه وفي نفس الوقت يحط من باقي الناس في نظره وينعتيم بأنهم لا يعلمون. وبعد التشويق والترغيب يذهب بإبصاره إلى الباب (باب الإمام) وهو من خواص السيد اليمني ومن المقربين عنده، ولكن ينبهه بأنه في حالة اختيار فلا يجوز له في هذه المرحلة أن يناقش أو يعترض أو يستهجن عن شيء ، بل عليه الاستماع والإنصات وإظهار الأدب والاحترام فقط، وفعل يتم اللقاء بين المجموعة التي تتكون من (الباب+الداعي (المولى)+ المريد الجديد (الموالي) ويؤطر هذا اللقاء بقبض ديني خاص بهم يميزهم عن باقي الناس ، الا وهو

ب- **أساليبهم في كسب الناس:**

١- **الدعوة لتترك طلب العلم لأنه غير لإغلافه بالأدب المتلذذ عن المصادر المصرفية الأخرى، والتجدي تخفض أكاذيبهم**،

ج- **أساليبهم في غسل الدماغ:**

١- **الدعوة لتترك طلب العلم لأنه غير لإغلافه بالأدب المتلذذ عن المصادر المصرفية الأخرى، والتجدي تخفض أكاذيبهم**،

العدد: ١٢ السنة الثانية ـ جمادى الآخرة / ١٤٣١ ـ 2010/6

المهدي

هؤلاء : (إن الحاخام الذي أحب أتباعه كما لو كانوا أولاده ، لا يمكن أن يتركهم بلا قيادة. ولأنه فعل ذلك فلايد أنه كان يعلم بأنه سيظهر مرة أخرى ويملاً الفراغ). ولكي يؤكدوا اعتقادهم هذا ، عقدوا مؤتمر في لندن في نهاية العام ٢٠٠٠ حول موضوع مسيحانية زعيمهم وأسموه المؤتمر الأول ، وقد حضره عدد كبير من أتباع

## (إن كل يهودي له القدرة وعليه الواجب، أن يساعد في مجيء المسيح المخلص ليس غداً أو في وقت ما في المستقبل، ولكن الآن، وفي هذه اللحظة، حتى وكأن الإنسان يفتح عينيه فيرى المخلص أمامه هنا ومعنا في هذا الكنيس لحماً ودماً وروحاً وجسماً).

مساحة عشرة آلاف متر مربع ، وهو كما يبدو من صورته سيكون قصراً ضخماً بكل المقاييس. وكتبوا في وصف القصر أنه سيحتوي على قاعات عدة وغرف كثيرة وحمامات وحدائق وونافير ماء، واستغلبي أرضه بأفضل أنواع المرمر ، كما ستكون أبوابه من الذهب. وسيقسم داخله إلى قسمين ، أحدهما للمسيح الموعود نفسه، والآخر لزوجته (!) كما سيعلو القصر تاج ضخم مصنوع من الذهب الخالص. وهم عندما

هذه الفرقة وبعض الحاخامين من الفرقة ومن غيرها. وقال أحد المنظمين لهذا المؤتمر : (إن الهدف منه هو التأكيذ على إيماننا ومعتقدنا بزعيمنا الروحي نبي هذا الجيل. ونحن نعتقد اعتقاداً عميقاً بأنه ما زال حياً ويعيش بيننا ولن يخيب أملاً فيه).

ولم يكتف هؤلاء بنشر الأدبيات وعقد المؤتمرات عن ظهور مسيحيهم ، وإنما أخذوا يقومون بخطوات عملية لتأكيذ واقعية الفكرة

ثم كان له من بعده أوصياء حججاً لله عز وجل كذك مستنلنين و مستخفين ، إلى وقت ظهور نبيّناﷺ.

و بعد ظهور نبييناﷺ كان مما قيل له على سنن من تقدمه من الرسلﷺ.

أن يقيم لنفسه أوصياء كإقامة من تقدمه لأوصيايَاتهم.

فأقام رسول اللهﷺ أوصياء كذلك.

و من المعروف المتسالم عليه بين الخاص والعام من أهل هذه الأمة: أن الإمام الحسن بن علي العسكريﷺ والد إمام زمانناﷺ كان قد وُكِّل به طائفة زمانه حتي وفاته، فلما توفي وُكِّل بعاشيته وأهله ، وحسبت جواربه و طلب مولوده هذا أشدَّ الطلب.. فجرت السنة في غيبته بما جرى من سنن غيبته من ذكرنا في الحجج المتقدمين ، وثبت من الحكمة في غيبته ما ثبت من الحكمة في غيبتهم).

فالشيوخ الصدوق هنا يقرر: أن الحكمة في غيبة الحجة اليوم هو عين ما سبق من الحكمة في استتار حجج الله المتقدمين من المرسلين والأنبياءﷺ والأوصياءﷺ من خوفهم على أنفسهم من حيف الفراعنة والطواغيت وبطشهم بهم وقتلهم قبل أداء أدوارهم. ولتصديق هذه الحكمة السابقة والثابتة والعامة لم يستشهد الصدوق بنصٍّ من أخبارهم ﷺ سوى ما مرَّ ذكره عن الصادقﷺ في: (أن لله رسلاً مستعجلين و رسلاً مستخفين.)

٢ . الصدوق و حكمة التمهيص :

وما يلت النظر أنه قد سبق لهذا العقتي الكبير تحريم الاستعانة بالخبراء الروس ضد اليهود الصهاينة عندما

فعل ذلك جمال عبد الناصر ، **وافتحا بعد ذلك بجواز دخول النصارى واليهود لأرض العربى الشريفيت ودعا لهم اعوانه على منابر الحرميت الشريفيت، وقتلوا في كل صلاة ليرضوا عليهم، وسموهم جند الله، وما ذلك إلا قتل الاطفال والنساء والشيوخ العربايفيت حثا في الملاحيات، بل وكل عراقايف**
وبإثـ **كان في الصلاة،** وقد حاول بعض الناس الدفاع عن الشيخ ابن باز بكبر السن وعدم فهم الموضوع وأنه خدع من قبل الحضيضين من حاد بالندش يوسف القرضاوي إلى أن ينشر ذلك في إحدى المجلات.. ولكن الشيخ ابن باز رد عليه بأن ذلك خرج عن وعي وفهم للواقع وبكل حرية!!.

ثانياً: فتوى محمدتهم المتناقض الشيخ ناصر الدين الألباني التي دعا فيها أهل فلسطين للخروج منها وتركها لليهود لقمة سائفة، وقد تناقلت هذه الفتوى وسائل الإعلام المختلفة، وقد نشرت مجلة المجتمع الكويتية تحليلاً لهذه الفتوى الخبيثة وردود علماء الأمة عليها، ورد عليه الشيخ علي الفقيه الأردني ردأً قوياً في شريط مسجل. وهكذا يتبين لكل مبصر الدور الذي شريط يلعبه هؤلاء الذين يلبسون مسوح الرهبان في خدمة مصالح النصارى واليهود من وراء الستار ليل نهار.

**تحريم الدعاء على اليهود والنصارى**
في رحلة مباركة لحج بيت الله الحرام ، وبعد نزولنا في مطار المدينة المنورة ، أذهلتنا المفشيتين بتعثر ما في حقائبنا ، والتاعت أفئدتنا لفتننا بأن إخواننا يظنون أننا من مهربي الحشيش

### تنمة

روى شيخناﷺ الخبر عن الإمام الصادق ﷺ أيضاً في التمهيص حيث قال: (كيف انتم إذا بقيتم بآبإمام هدى...، فغند ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون).

وخبراً آخر عن الصادق ﷺ أيضاً قال: (تمتد أيام غيبة القائم ليصرِّح الحق عن محضه ، ويصفو الإيمان من الكدر.

وقد عقد باباً بعنوان: باب علة الغيبة، و

ذكر فيه أخبارا ، سادسها:

عن الصادق ﷺ أيضاً قال: (إن للقائم منا غيبة يطول أمداها. فقلت له: يا بن رسول الله و لم ذلك؟ قال: لأن الله أبى إلا أن تجرى فيه سنن الأنبياء في غيابتهم).

و ختم الباب بما سمع عن الإمام الصادق ﷺ أيضاً حيث يقول: (إن لصاحب هذا الأمر غيبة لا بد منها ، يرتاب فيها كل مبطل، فقلت: جعلت فداك.. فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال: وجه الحكمة في غيبته هو وجه الحكمة في غيابت من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره.

و هو لما يقرِّر هذه الحكمة السابقة و الثابتة والعامةً لا يعنى ذلك أنه يحصر حكمة الغيبة فيها ولا يصدق غيرها ، وإنما يعنى أنه قدّمها هنا على ما سواها من الحكم، وهذه الحكمة لا تختلف مع حكمة الخوف على النفس دون أداء الدور بل هي بالذات تماماً.
٣ . الصدوق و علة أن لا تكون عليهﷺ بيعة:

قدّم الشيخ الصدوق قبل الأخبار بهذه

والأفيون، ولكننا سرعان ما رأينا أيديهم تختطف كتاباً كما نلحه وقد أخبرونا بأن الكتاب ممنوع؛ ولأن اللعى تعمرو وجوههم فقد ظننا أن وراءها عقولاً مستتبيرة، فأخبرناهم بالتي هي أحسن بأن الكتاب كتاب فقه مقارن، يقدم آراء كل مذهب من المذاهب الإسلامية في كثير من أبواب الفقه الإسلامي، وحاولنا أن نفتح لهم الكتاب، فقالوا إن الكتاب سيجرق! هكذا ، فاسترجننا وقتنا لهم لعلكم أخطأتم الكتاب المقصود فقالوا هذا أحد خمسة كتب بهذا العنوان وكلها في القائمة السوداء ونحن لا نعلم صدق هذا الزعم من كذبه، ولكن يا سبحان الله حتى جهود علماء المسلمين أصبحت لدى هؤلاء تشملها القائمة السوداء، وثبتنا أن اللحن والأشكال لدى هؤلاء لا تعني شيئاً، فالعقول محاربة في الشريعة الوهابية، لأنها في نظهم سبيل الضلال، وما على الإنسان في نظرهـم إلا إتباع ابن تيمية وابن القيم وسيقاد إلى بر الأمان! فلا تنتظر تفكيراً منطقياً إلا هؤلاء.

وقد حارب الوهابية من قبل دخول كتاب العلامة السالمي (بذل المجهود في مخالفة النصارى واليهود)، واستغرب ساعتها الكثير من الناس هذا التصرف، فالكتاب يقرأ من عنوانه كما يقال، وسبيله مخالفة لليهود والنصارى، فلماذا يمنع من الدخول ويحرق بينما يباع كتاب الإمتاع والمأونة (وهو كتاب مهتلك فيه إمتاع بما حرم الله من لواط وزنا وغيره) لأبي حيان التوحيدي (أمام المسجد الحرام في حينها)؟.

لقد قلنا إن الوهابية في أحد مقوماتها هي صناعة (إنجليزية، هدفها تخريب الإسلام من الداخل، وموالاة اليهود والنصارى، ولقد أثبتنا الكثير من ذلك في مقالات سابقة عندما تحدثنا عن نشأة هذه الفرقة، وتشريكها لمن لم يستسلم لمنهجها التكفيري للأمة، واستحلال دمه وماله، وأثبتنا كيف أنهم عاثوا في الأرض فساداً وقتلوا الأبرياء من غير جريرة، وكيف أحيوا كل الأفكار الهدامة كقبيدة فتاة النار وخرجو المشركين منها، وكذلك كيف شارك النصارى في قيادتهم عملياً، وضربنا أمثلة على ذلك.

واليوم سنذكر ما هو أدنى وهو محاولاتهم اليائسة في منع الدعاء على اليهود والنصارى، وإلجام الخطباء عن فعل ذلك، **فقد صدر تعميم على الخطباء والعواظ كافة بتاريخ ١٣/٩/١٤٠٥ هـ من وزارة الحج**

الحكمة أخباراً، يتحدّ الأول منها و الأخير وهي عن الإمام الصادقﷺ قال: (صاحب هذا الأمر يغيب عن هذا الخلق ثلثا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج.

والثاني و الثالث عن الإمام الصادقﷺ أيضاً قال: (يقوم القائم أو يبعث القائم وليس في عنقه بيعة لأحد، أو: ليس لأحد في عنقه بيعة).

وثم خبر عن الإمام الرضاﷺ قال: (كأنني بالشيعية عند قدقدمه الثالث من ولدي كأنعم يطلبون الراعى فلا يجدونه، فإن إمامهم يغيب عنهم.. فقلت له ، و لِمَ ذاك يا بن رسول الله؟ قال: ثلثا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف).

٤ . الحكمة التصيلية مكتومة:

وأخر خبر يختم به الشيخ الصدوق باب علة الغيبة: هو ما تفضل به الصادقﷺ لعبد الله بن الفضل الهاشمي، فأشار فيه إلى أن الحكمة في غيابت من تقدمه من حجج الله الإجمالية.

وان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهورهﷺ، كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما أتاه الله الخضر من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لموسىﷺ إلى وقت افتراقهم... و متى علمنا أنه عز وجل حكيم صدّقنا بأن أفعاله كلها عن حكمة وإن كان وجهها غير منكشف. (يا ابن الفضل، إنّ هذا أمر من أمر الله و ستر من ستر الله و غيب من غيب الله).

**والأوقاف تحت رقم ٣٧١٩ وهذا نص منه: (.. ليوحظ أن بعض الخطباء يعمنون خطبهم الدعاء والملائكة وما شابه ذلك على اليهود والنصارى وطوائف دينية أخرى، مم تسمية الدول باسمائها، وليست هذا مما أرشدنا إليه القراء الكريم؟).**

بهذه هي العقيدة التي ينادي بها الوهابية، عقيدة المحبة لأعداء الله والدفاع عنهم، وفي المقابل تقتيل المسلمين والحض على سفك دمائهم حتى في بيت الله الحرام ، كما فعل خطباء الوهابية المخلصون ساعة هجوم دول النصارى على أهل العراق، فصعد الخطباء بالدعاء لنصر من أسموهم جند الله ، وليس ذلك بالجديد عليهم فقد أرسل أمير الوهابية في نجد ببرقية إلى المندوب البريطاني الحبر برسي كوكس بمناسبة احتلال الإنكليز للبصرة وانتزاعها من أيدي المسلمين قال فيها:

(سيدى برسي كوكس مندوب بريطانيا العظمى دام عزها ، دخول جيوشكم الإنكليزية العظيمة للعراق نصر مبين للمسلمين، وعز مكين لنا ، عبوديتنا وخدمتنا لبريطانيا العظمى وولائنا لكم إلى الأبد).

هذه هي الحقيقة المرة يا أبناء المسلمين الذين غرده بهم الدعوة الوهابية، وضربت عليهم حجاباً مظلماً من التعتيم، كي لا يطلع أحدهم على شيء من كتب المسلمين التي تخاف تعرض صاحب كتاب (السيفو الباترة على الحاد الشيوعية الكافرة) للذلى وطرء من المدينة المنورة إلى بلادهم اليمن، لا لشيء إلا لأنه كتب هذا الكتاب مع أنه من المصلين للفكر الوهابي التيمي، وكتابه ما يزال مصادرا، ولا يتردد أهل الفتوى من أمة هذه النحلة الحشوية كابن باز وأتباعه عن رمي كل مخالف له بالبدعة والنسوق من الدين.

فهل ما يزال بعضنا يستغرب لماذا يحرق الوهابية كتب المسلمين؟



## شاعر وقصيدة

الشيخ محمد بن يوسف البلادي البحراني المتوفى سنة ١١٢٠هـ ، وهو من فقهاء الامامية في القرن الثاني عشر الهجري ، وصف بأنه العالم الزاهد العابد التقى كما وصف بالسخاء وحسن المنطق والصلاح في الدين والشجاعة على المعتدين ، ووصفه صاحب كتاب (امل الأمل) بأنه قد جمع بين درجتي العلم والعمل اللذين بهما غاية الامل.

على الهدى والندى قامت قواعدها	قف بالديار التي كانت معاهدها
تبدو اذا ابتسمت بشراً نواجزها	ولم تزل بالتقى والعدل باسمه
تبكي بكاء الذي قد غاب واحدها	وانظر مهابط وحي الله كيف غدت
وغاب صادرها عنها وواردها	وانظر الى حجرات الوحي كيف غدت
اذ غاب عابدها عنها وعابدها	واجزع لها بعد ذاك البشر عابسه
وال احمد قد اعفت معاهدها	لا اضحك الله سن الدهر ان ضحكت
ما نحن فيه مرارات نكابدها	يا حجة الله يا بن العسكري ترى
ويا غوث الأنام فأنت اليوم واحدها	إلى متى يا غياث المسلمين
فأنت يابن آيات الضيم واجدها	سل ربك الإذن في انجاز مواعده

### الشعر الشعبي

## اعمل ما بدا لك

جابر الكاظمي

غايب ما تلومك أنصارك خصومك  
عندك عدو وعندك محب المن تحاسب

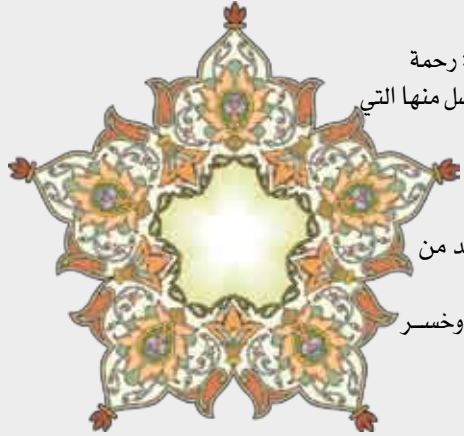
♦♦♦♦♦

يالمهدي ربك أيّـدك لنشر الشرايع مهّدك  
واعدك ربك بالنصر ترعاك عين الواعدك  
اثـلث ميهً وثلاثه أو عشر بارينه بيهم جئـدك  
يا نايبه اللي ما تهـد صبر الصبرته وتضهدك  
طيرة علي او كسر الضلع اوسم الحسن يترصدك  
او نحر الذبيح اكربله عن ثار دمّه ايناشدك  
شارك لا تعوفه سوي اللي تشوفه  
ما غيرك ابهذا الامر يمضي او يطالب

♦♦♦♦♦

## كلمات مضبئة

السيد جبر العذاري



١. غيبة الإمام: حكمة وظهور الإمام: رحمة
٢. أفضل السنين سنة الظهور ، وأفضل منها التي بعدها.
٣. تحصيل اللطف الإلهي بالظهور ، وتحصيل الظهور باللطف الإلهي.
٤. خادم الإمام في ظهوره ، أسعد من الوزير في دولته.
٥. الغيبة سوق: ربح فيها قوم ، وخسر آخرون.

## ابحث عن الكلمة الضائعة

ج	ر	ف	ل	ا	ق	ا	ل	(ع)	ا
م	ي	ب	ا	ل	ص	ب	ر	ا	ل
ك	م	ا	و	ي	ج	ي	ء	ص	ي
ل	ن	و	ل	ا	ا	ف	ر	ب	أ
ب	ك	ف	ا	ف	ن	ل	ا	ر	س
ق	م	ع	ح	ث	ر	ت	ص	ن	و
ا	ه	ل	س	ك	و	ج	ظ	ب	ه
ن	ع	ي	ن	ا	م	ا	ح	ا	ر
م	ل	ك	م	ن	ف	ق	د	ي	ر
ا	ى	م	ن	❖	ا	ل	ذ	ي	ن

ضع خطأً على كلمات الحديث الشريف لتظهر لك كلمة السر المكونه من (٩) احرف وهي عبارة عن احدى مظلوميات الامام الحجة (عج)، عن الامام الرضا :

قال(ع):- «ما أحسن الصبر- وانتظار الفرج - ... فعليكم بالصبر فانه انما يجيء الفرج على اليأس فقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم...»

### قصة قصيرة - الخيال القصصي

## شمس خلف السحاب

غفران الموسوي

ويهدي الضالين وينجي المؤمنين ، ويرعى الشيعة ويدعو لهم ، ويبعث الأمل في نفوس المنتظرين ، ويحثهم على العمل ، وهو سبب لبقاء الرسالة الإسلامية وصيانة لتعاليمها المقدسة والحفاظ عليها . كما ان الثابتين على إمامته والمنتظرين لظهوره والصابرين في غيبته ينالون من الأجر أكثره وأفضله ، ولولا لما نالوا ذلك.

هدى : يا الهي ، جدي متى ستنتهي هذه الفوائد وما أكثرها فكيف تغيب عن الناس وكيف ينكرونها .

نعم يا عزيز تي تخيلي لولا وجود الإمام ماذا كان ليحل بنا ، وسأختم حديثي بهذه الفائدة العظيمة وهي ان الانتفاع بوجوده كالانتفاع بالشمس إذا سترها السحاب فجميع المخلوقات تستفيد من نور الشمس كل بقدر حاجتها وان كانت خلف السحاب ، فالإمام المهدي ينير العالم بوجوده ولولا لاظلمت الدنيا ، ولولا ما كانت مضية ولما كانت مستقرة ولما سكن اليها احد وهل يستغني الناس عن الشمس؟

هدى :الحمد لله على جميع هذه المنافع والنعم ، وشكرا لك يا جدي على ما افدنتني به من معلومات.

خرجت هدى إلى الحديقة وهي تحمل تساؤلات كثيرة عن الإمام المهدي (عج) فجلست إلى جوار جدتها التي كانت تجلس هناك ، لاحظت الجدة ثمة تساؤلات وحيرة في عيني هدى فسألتها :هدى ما الذي يشغل بالك؟

قالت هدى :جدي هناك من يقول ان الشيعة يؤمنون بإمام غائب منذ أكثر من ألف سنة ويذكرون فضائله ويدعون له ، وينتظرون ظهوره ليخرج ويملا الأرض قسطا وعدلا .ولكن اليوم هو غائب عنهم فيماذا ينفعهم؟وما هي الاستفادة المرجوة منه؟ تيسمت الجدة كثيرا وضحكت .استغربت هدى ما رأته من الجدة .فداركت الجدة ذلك


وقالت :ان ما بيعت لمثل هذه الأسئلة هو مجرمهم لمعرفة الله عز وجل ومعرفة كتابه وضعف الإيمان في نفوسهم .فلإمام المهدي الكثير من الفوائد وان كان غائبا لا يرى ، فليس كل ما لايرى لا يستفاد منه ، فمثلا هل ترين الهواء مع عظم فائدته للمخلوقات وحاجتنا إليه وهل نستطيع إنكار ذلك ، هكذا وجود الإمام صاحب الزمان ﷺ فالأرض لا تخلو من حجة ، ولولا الحجة لساخت الأرض بأهلها . بل وجوده يساعد المحتاجين

## مسجات مهدوية

شعر: (أبو أسعد)



كم مرة أرجو مرورك في الكرى  
طيفاً بأكحل مقلتي بماتــــرى  
ان لم أكن أهلاً لحب (محمّد)  
فزر الفؤاد فقد حببك أبـــــحرا

سألت البحر أن يبعث سلامي للذي اهواه لعند ابن الحسن شوقي أريد أتبرك بملكاه	
--	---

## أبو ذيات مهدوية

موسى الصيادي

سيف الفحل بس الدين ناره  
بدّه واشعل ابكلب اعداه ناره  
متى حجة الاسلام يعجل ناره  
يزيح الهضم عن الجعفريه  
يحكّ للجعفرية اكلوب تنطر  
السبب بالفاضرية اضلوع تنطر  
تيا ابن العسكري للدين تنطر  
يو ترضه تجينه الجاهلية

## تاج الإمامة

حسن الظالمي

بمناسبة تتويج الامام المنتظر ﷺ

في ٩ ربيع الاول ٢٦٠ هـ

تاجُ الأمامةِ يحلّى ونورهُ يتجلّى  
لخاتم الاوصياء وآخر الأمان

ومن أطاع وصلّى

يا حاضراً في وجودي وقد ذوى فيه عودي  
بلحظةٍ من لقاء بها عظيم رجائي

من دونها العمرُ يبلى

يا ساكناً في شعوري وفي شغاف ضميري

له عظيم ولائي وبيعتي ووفائي  
خذُ من كياني محلاً

متى نراك فتحي بشرب مائك ريّاً  
ففي اللقاءِ روائي وبلسمي وشفائي

ودونه الروحُ تكلّى

اليومُ فيه نشيدي يحلو برغم الحقود

وهللت بسمائي طيورها بالغناء

فليس غيرُك أولى

## المسابقة المهدوية الكبرى

تشجيعاً من صحيفة (صدى المهدي) للمشاركين الكرام وإسهاماً منها في التخفيف عن كواهلهم في البحث والتنقيب في بطون الكتب. يسر الصحيفة بأن تنشر تباعاً أجوبة – خمسة أسئلة – من أسئلة (المسابقة المهدوية الكبرى) الثالثة. واليكم الأجوبة:

**الاجابة الصحيحة للأسئلة التالية هي كما صيبت ازاء كل منها:**

س ٢٥: لماذا كانت للإمام المهديﷺ غيبتان ، ولم لم يغب الغيبة الكبرى مباشرة؟

أ- لير كيف يكون الحال في الغيبة الصغرى فإن استتب الأمر وأمن القتل ظهر.

**ب- إعداد المومنين وتهنيئتهم تمهيدا للغيبة الكبرى.**

ج- لم يكن عمر الإمامﷺ مناسباً للغيبة الكبرى مباشرة لصغر سنه.

س ٥٤: من شخصيات الظهور الجرمي والريعي فما هو وصفهما في الأخبار؟  
أ- من أهل الصلاح.

ب- من أنصار المهديﷺ.

**ج- من أهل الفتنة.**

س ٦٢: هناك صيحات في زمن الظهور وتعرف المحقة من المبطله من خلال:

أ- الأولى في الصباح والثانية في الليل.

ب- يصدق بها من كان يؤمن بها من قبل.

**ج- كلاهما صحيح.**

س ٦٣: (صاحب البرقع) شخصية ورد ذكرها في الروايات تخرج في زمن السفينار وهو:

أ- من الشخصيات الصالحة ويتخفى هربا من السفيناني.

ب- من أصحاب الرايات المنحرفة ومن النواصب.

**ج- رجل من الشيعة منافق يفشي أسرار الشيعة إلى السفيناني.**



س ٨٦: ورد عن أبي جعفرﷺ: «إن دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكو قبلنا» فلم كانت دولتهم آخر الدول؟

أ- لتكون دولتهم بعد تطور العلوم والاستفادة منها.

**ب- لنلا يقول الناس: إذا ملكتنا سرنا منك سيرة هؤلاء.**

ج - كلاهما صحيح.





٦٧٦ هـ.

٢٨: طواف عبد المطلب بالنبي محمد ﷺ حول الكعبة وإيداعه عند حليلة الإرضاع.

٢٩: وفاة السيد محمد البعاج (رحمه الله) بن الإمام علي الهادي ﷺ في سامراء عام ٢٥٢ هـ ودفنه في بلد.

**اعمال الشهر:**

٢٠: ولادة الصديقة فاطمة الزهراء  
 العباس وأخوته عليهم السلام عام ٦٤ هـ.

٢١: وفاة ام كلثوم بنت الإمام أمير  
 المؤمنين عليه السلام سنة ٦١ هـ بعد رجوعها من  
 كربلاء بأربعة أشهر عام ٦١ هـ.

٢٢: وفاة العلامة نعيم الدين جعفر  
 بن سعيد المعروف بالمحقق الحلي عام

**من مناسبات الشهر:**

٣: شهادة سيدة النساء فاطمة الزهراء بنت النبي محمد ﷺ عام ١١ هـ، (على رواية).

٦: نقل الرأس الشريف للإمام الحسين ﷺ من عسقلان إلى القاهرة في خلافة الفاتح بالله الفاطمي عام ٥٤٨ هـ.

٨: التبرجج بنبي محمد ﷺ إلى خيبر لمقاتلة اليهود في حوضونه عام ٧ هـ.

١٣: وفاة أم البنين (فاطمة بنت حزام

جاء في ينابيع المودة ان الإمام أبي  
عبد الله الصادق عليه السلام قال :  
(ان صاحب هذا الأمر - يعني القائم  
المهدي عليه السلام - محفوظ ، ولو ذهب الناس  
جميعاً أتى الله بأصحابه ، قال الله فيهم  
.. (الآية)).

## تأويلاً، في ثاني عشر أئمة أهل

**البيت عليه السلام ولي أمر الله الإمام**

## المهدي المنتظر عليه السلام.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:  
 ((فَإِنْ يَكُفِّرْ بَهَا هَؤُلَاءَ فَمَنْ يَكُفِّرْ بَهَا  
 قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ)) الانعام: ٨٩.

# زيارات

ضمن برنامج مركز الدراسات المتخصصة الخاص بالنشاطات المهدوية، استقبل سماحة السيد محمد القبانجي مدير مركز الدراسات المتخصصة في الامام المهدي عليه السلام سماحة الشيخ محمد تقي المولي رئيس الهيئة العليا للحج، وقام سماحة الشيخ المولي بجولة في اقسام المركز.

هذا وقد تبرع الشيخ رئيس الهيئة العليا للحج متفضلا بحج بيت الله الحرام للفائز الثالث في المسابقة المهدوية الكبرى الثالثة.

## اصدارات

أصدر مركز الدراسات  
التخصصية في الامام المهدي  
عليه السلام ضمن سلسلة الدراسات التي  
يقوم بها كتابا بعنوان «العقيدة  
المهديّة- اشكاليات ومعالجات-»  
ومن تأليف السيد احمد الاشكوري،  
وتقديم المركز.

السلام  
على  
المكسور  
ضلعها

المسقط  
جنيئها

اللهم اشف صدر الحجة  
بظهور الحجة

الشيخ اسعد البصري  
بالرغم من ضالة اطلعنا على  
مجريات الأمور وضيق إحاطتنا بفجائع  
المقدور، نرى العجز كل العجز عن  
التحمل والصبر، ونرى الوهن كل  
الوهن في هيكل التحمل، ونجد أنفسنا  
أقرب إلى الجزء منا إلى الصبر، فأى  
صبر تراه يمدك بالسكينة، وأي تحمل  
يجعلك بالرغم من حقيقة الاطلاع  
تشتمل ببردة الترقب.

أظنك ستقول وكأنني أسمعك  
بوضوح: (ليس لي من الأمر شيء  
إنما أمري إلى الله وأعلم منه ما لا  
تعلمون).

اكتب في الإمام المهدي عليه السلام خاتمة  
مقالة قصيدة قصة ما شئت وأرسلها  
إلى صحيفة (صدي المهدي) ليحصل  
الإنتاج الأفضل على هدية جيدة من  
مركز الدراسات التخصصية في الإمام  
المهدي عليه السلام .... وأنت الأجدر بها....



الآن... في هذه الساعة... يكون  
قد مر على عمر الإمام المهدي  
ﷺ (١١٧٦) عاماً وهو ينتظر أمر  
الله له بالظهور، صابراً على ما  
يجري على أمة جده وشيعة أبيه  
من التواشب والمحن، فكم تحملت  
أنت من هذه المصائب؟! كم عملت  
لتعجيل الفرج؟ بِمَ قارعت الطغاة،  
بِمَ مهدت للظهور ما أحلّى أن  
تكون طاعة الله بين عينيك  
ليرضى عنك الإمام ﷺ.

**إعلان**

تستقبل صحيفة صدى المهدي ✽ لتلجأت وخطابات  
القرءاء عن الكيفية المهدوية.  
كما وتستقبل الصحيفة البلاطات المهدوية للقوم  
بشهرها.

ترسل الخطابات والخطابات  
إلى بريدنا الإلكتروني  
sada-almadi@m-mahdi.com  
www.m-mahdi.com sada.almadi  
صدى المهدي ✽

تشكر قراءها .. وتأمين تواصلهم

محمد الخاقاني  
 حسن الظاهري  
 غفران الموسوي  
 حيدر الميرضي